بسم الله الرحمن الرحيم

Alaa Diab
Arabic teacher

تلخيص رواية
الولد الذي عاش مع النعام
الصف السابع
تنفيذ هذا الدرس على مدار الفصل الدراسي
قراءة
الرواية

تلخيص الفصل الأول

بيضات النعام في الرمل

- بدو قرروا الرحيل والمغادرة بالرغم من سماعهم نعيق الغراب ، والذى يدل على علامة شؤم ؛ وذلك لأن جمالهم وماعزهم عانت من الجوع.
- ألهى فاطمة الغناء لصغيرها هدارة ؛ فتأخر جملها عن أفراد القبيلة ، اندهشت فاطمة لرأيتها عش نعام وفرحت كثيرا ونادت على الآخرين لكنهم لم يسمعوها.
- هبت عاصفة رملية أدت الى فرار الجمل فتركت فاطمة صغيرها وأسرعت للحاق بالجمل ، فقدت فاطمة صغيرها ، لم تنس فاطمة هذه العاصفة الرملية التى استمرت لمدة سبع أيام وسبع ليال.

تلخيص الفصل الثاني

مدفون في الرمال

- أحست النعامة ماكو والجمل بخطر قادم اليهم ،فكرت النعامة بالطفل هدارة وأنه بحاجة الى من يحميه،تصرفت كما تتصرف الأمهات مع أبنائها.
- تبنى طائرا النعام(حوج و ماكو) الطفل. أنقذ حوج الطفل من العاصفة الرملية وكان كغطاء سميك فوقه وفوق ماكو أيضا. وصل طائرا النعام بعد فترة قليلة من الزمن إلى الصخرة السوداء التي كانت ملجأ لهم سابقا.
- احتمى هدارة بالمغارة التي قدمت له قدرا كبيرا من الحماية حيث أنه لا رياح ولا رمل يصلا الى المغارة. دارت بين حوج و ماكو محادثات صامتة حيث أن الأفكار تنتقل بينهما.
- الصبى يمد يده نحو العقرب وكان العقرب على وشك لدغ (تسميم الطفل) لكن ماكو أنقذت الصغير.
- تعلمت ماكو أن صغار البشر يضحك وكانت تحب أن تسمع ضحكة صغيرها دائماً.

تلخيص الفصل الثالث

حين طلبت أم هدارة من راعى الجمال دولة أن يطلب العون من اللّه

- مضى عشرة أيام على اختفاء هدارة اعتقد خلالها الجميع أن هدارة قد مات ولكن فطمة لم تصدق ذلك. عثر البدو على مكان جيد لوجود بئر وما يكفى من العشب لرعى قطعانهم؛فقرروا البقاء فى هذا المكان.
- دولة رجل مشهور حيث كان رجلا صالحا وكان يلتف حوله الناس بعد كل صلاة جمعة ليلقى عليهم خطبة ويستمعون إلى ترتيله. فاطمة ذهبت الى دولة دون علم زوجها أو أحد أفراد عائلتها كى تتطلب منه أن يدعو لها بحفظ حياة صغيرها. دعا الرجل الصالح (دولة) لفاطمة.
- فاطمة ما زالت متمسكة بأمل أن يكون ولدها على قيد الحياة لكن الجميع يحطمون أملها كل مرة.

تلخيص الفصل الرابع

في مواجهة الموت

- زاد السِرب الذى كان يتألف من ماكو وحوج وهدارة حيث انضمت إليه ثلاث نعامات شابات .تنقلوا خلال الليل يبحثون عن مكان جديد لأنهم لم يريدوا بناء عش في ذلك المكان الذى اختفى فيه بيض النعام تحت الرمل إثر العاصفة الرملية.
- قال حوج إن حال هدارة ميؤوس منها ولكن ماكو لم تحب ذلك. ماكو أحبت هدارة جدا لدرجة أنها مصممة على الاحتفاظ به. حاولت ماكو تعليم هدارة الكلام ولكن دون جدوى.
- ماكو قامت بدور الأم بجدارة مع أنها ليست بنى آدم لكنها تمتلك عاطفة الأمومة.
- ماكو تحذر النعامات الشابات الثلاث من أن يغضبن هدارة .ماكو ذكرت حوج بقانون النعام.
- حوج يفكر في التخلص من الصبى حيث يظن أنه عبء إضافي.
- هدارة حاول السير وكان عطشاً جدا.
- حوج ينتظر موت الطفل الصغير

Alaa Diab

تلخيص الفصل الخامس

الأفعى السامة

- النعامة ماكو تفكر في اختيار اسم للصبى الصغير .رأت ماكو نسرًا مشؤوما يحوم في حلقات في السماء ؛فعرفت أن هذا النسر ينتظر موت أحد ما .
- سيتذكر الصبى المرة التي أتت به أمه وأيقظته بمداعبتها له.
- حوج تظاهر بأنه ذهب ليشرب الماء فحزنت ماكو لذلك إنها تحب هدارة كثيرا. حوج يعمل على إيجاد عش مناسب له و لماكو ليجعلها سعيدة وكى يتخلص من الصبى الصغير .استطاع هدارة أن يخبر ماكو باسمه عن طريق أفكاره .
- حوج وجد عشاً مناسباً ونال العش إعجاب ماكو .ماكو متحيرة من سيرعى هدارة خلال الفترة التي ترقد فيها على العش .ماكو كنت ترقد على البيضات في النهار وحوج كان يرقد عليهم في الليل.
- هدارة يحمي بيض النعامة من النسور المصرية والغربان والفهد المفترس
- حوج أنقذ هدارة من الموت دون أن يحدثه وأحضر له نبتة ليأكلها.

تلخيص الفصل السادس

الابن المفضل

- هدارة صار واحدا من سرب النعام, أصبح قادرا على السير والركض.
- قام طائرا النعام (ماكو وحوج) بالدور الذى يقوم به الأم والأب لكي يحموا أبناءهم مع هدارة.
- هدارة يطارد النسور المصرية والغربان عندما كانت تقترب من طيور النعام.
- اكتشف حوج أن الحيوانات تتفادى مواجهة هدارة وهذه كانت خاصية مميزة اكتشفها حوج فى هدارة.
- هدارة كان يقلد ماكو وصغارها، وهذا الأمر أسعد ماكو كثيرا.
- يوجد فرق بين طائر النعام والإنسان حيث إن طائر النعام يستطيع البقاء أيام متتالية دون أن يعطش على عكس هدارة.
- ماكو تحزن كثيرا لرؤية هدارة يبكى وذلك لأنه عطشان.ماكو وحوج قررا البقاء في أماكن قريبة من البرك حتى ولو كانت خطيرة لأجل الصبى الصغير.
- تعلم هدارة البحث عن طعامه بنفسه.
- حوج وماكو متعجبان من الطفل البشرى لأن بعض تصرفاته كانت غامضة.
- طائرا النعام يطردا صغارهما من السرب لأنهم أصبحوا بالغين.أصبح هدارة الابن المفضل لطائري النعام.

تلخيص الفصل السابع

المكان الممنوع

- حوج أصبح بالغا من العمر عشر سنوات. ركض هدارة في عمق الصحراء ثم توقف فجأة ,كان هذا اليوم يوم أمل وإشراقة شمس كان جميع أفراد السرب سعداء .
- أفراد السرب يقررون الانتقال من مكانهم بسبب الجوع والعطش .سار أفراد السرب في مكان أطلقت عليه ماكو المكان الممنوع .
- هدارة أصبح في الثانية عشرة من العمر. أطلقت ماكو ذلك الاسم على المكان لأنه نفس المكان الذى فقد فيه هدارة أمه وهبت فيه العاصفة الرملية.
- لم يجد أفراد السرب أي طعام على الإطلاق. غادر هدارة السرب وانطلق نحو الكثبان الرملية ذات الهواء الدافئ والرمال الناعمة .ظل هدارة يلعب حتى فاجأه هبوب الرياح .
- هدارة كان يتردد في ذهنه اسم فاطمة لكنه لا يعرف معنى الكلمة. هدارة وجد سوار أراد الاحتفاظ به. ماكو دفنت السوار لأنه كان يجعل هدارة حزينا.

تلخيص الفصل الثامن

من دون ماء

- استيقظ هدارة من النوم ولم يجد السوار راح يسأل عنه ماكو حتى جاء قائد السرب وقطع الحديث. تبقى في السرب فقط خمس نعامات والصبى فقط.
- كان على السرب الرحيل من أجل البحث عن ماء وطعام. هدارة تتردد في ذهنه أغنية بدون كلمات هو يسمع اللحن فقط، ثم سأل ماكو ما هي فاطمة؟ .
- ماكو تحاول أن تلهي هدارة عن اسم فاطمة لأنها متأكدة من أنها كلمة يستعملها البشر. هدارة شعر بالتعب لأنه عطشان .تعجب كل أعضاء السرب لإصدار حوج فحيحًا حادا. السبب لإصدار حوج فحيحا هو رؤيته عش بيض مهجور.
- أخذ هدارة البيضات الفارغة معه ولكن ماكو وبخته وأيضا هدارة وصل إلى سن لا يسمع كلام ماكو كما في البداية.
- وجد أفراد السرب بئرا لكنهم لا يعرفون كيف يرفعون الماء من أعماق البئر .تمكن هدارة من النزول الى البئر وارتوى عطشه ,ثم ملأ البيضتين الفارغتين لكى تشرب النعامات ونجح بالفعل ولكن بعد معاناة.

تلخيص الفصل التاسع

هجوم بنات آوى

- هدارة استيقظ من نومه في مغارة دافئة تكونت من ريش النعام. هدارة مازال متذكرا السوار وسأل عنه ماكو لكنها أكدت له أنها لم تذكر شيئا.
- أحلام هدارة لم تكن مثل أحلام النعام لأن النعام غالبا يحلمون بالطعام. هدارة دفن بيضتين بعد أن ملأهما بالماء وذلك لكى يتمكن من إيجاد الماء بسهولة في الصحراء.
- فكر هدارة بأمرين الأول هو إيجاد شيء يستطيع أن يضع فيه المزيد من البيض ، الأمر الثاني هو أن شكله يختلف كليا عن شكل والديه، ثلاث من بنات آوى تزحف بمحاذاة الأرض للاقتراب من السرب ، لكن هدارة أمسك بالحجر الأقرب إليه ثم رماه تجاه البنات الثلاث .قام هدارة بدور الحارس الذى يحمى الشعب.
- بنات آوى عانت من الجوع حيث إنها لم تحصل على فرائس منذ أسابيع. هدارة أنقذ ماكو من بنات آوى، تساقط الأمطار كان أمر يريده كل شخص في الصحراء وكل الحيوانات والنباتات.

تلخيص الفصل العاشر

هل تعنين أنني لست طائر نعام حقيقيا؟

- استعاد هدارة وعيه ونشاطه عندما تساقطت عليه قطرات الأمطار وبللت شفتيه الجافتين وفمه العطشان.
- كان السرب الذى يتكون من طيور النعام الخمسة والصبى في غاية السعادة عندما تساقطت الأمطار وظلوا يرقصون فرحين.
- غمرت السعادة كل الكائنات الحية الموجودة في الصحراء. أراد هدارة أن يخلص ماكو من القرادات التي في عنقها وبالفعل خلصها منهم. حكت ماكو لهدارة لماذا لا يستطيع طائر النعام الطيران.
- سأل هدارة ماكو لماذا ليس له جناحين كمثل باقي النعام .عرف هدارة أنه ليس طائر نعام حقيقيا. ذكّرت ماكو هدارة بأن هيئته أنقذتهم من بنات آوى، حكت ماكو القصة الكاملة عندما رأوا هدارة .

تلخيص الفصل الحادي عشر - في جزيرة مقطوعة وسط الصحراء

- يتحدث هذا الفصل عن معاناة هدارة مع المياه والأمطار ، حينما بدأت الأمطار الغزيرة بالسقوط لم تستطع الصحراء الجافة بالرغم من عطشها للماء أن تمتص كل المياه التي تسقط فتشكلت الأنهار الصحراوية التي جرفت هدارة معها بعيدا .
- أصبح هدارة يصيح بأفكاره ويسقط في الماء يبتلع المياه والرمال فيطفوا مرة أخرى أصبح يحرك يديه لنجدته لكن لا احد موجود ، جرفت المياه هدارة أعلن هدارة استسلامه لكن فجأة ارتطم بشجرة جرفتها المياه فاستطاع أن يثبت نفسه بهذه الشجرة واستطاع أن يبقي رأسه مرفوعا واخذ بالتنفس لكنه كان متعبا ومرهقا.
- فجأة توقفت الشجرة عن الحركة لأنها علقت بشيء أدرك هدارة ذلك واستطاع بواسطة الأغصان أن يسحب نفسه إلى الشاطئ ابتعد عن الشاطئ ليصل لمكان مرتفع (جزيرة مقطوعة)
- وصل هناك منهكا تعبا أحس بالوحدة والحزن ولكنه نام وعندما استيقظ في الصباح أدرك أنه في جزيرة يحط بها الماء من كل الاتجاهات أصبح هدارة يبحث عن الطعام من أوراق الأشجار والديدان وقطع الأحجار الصغيرة فيأكلها .
- أدرك هدارة أن الطعام الموجود في الجزيرة لن يكفيه مدة طويلة فقرر الخوض في النهر ليصل للجهة الأخرى ما إن وصل هدارة لمنتصف النهر ووصل الماء إلى خاصرته أحس بالخوف بدأ المطر بالهطول فرجع مسرعا إلى الجزيرة .
- اعتقد أنه في أمان في هذه الجزيرة لكن منسوب المياه بدأ بالارتفاع وبدأت الجزيرة بالتقلص عندما وصل الماء إلى قدمي هدارة رأى شخصا يسبح باتجاهه من بعيد وإذ بماكو يسبح باتجاهه (ماكو الذي لم يسبح إلا مرة واحدة من قبل) أتى لينقذ هدارة فامسك به هدراه من جناحه فسحب هدارة إلى الشاطئ .

- فتحت السماء أبوابها وهطل المطر بغزارة فوق الصحراء الظمأى ، حيث أنها ظلت تعاني من الجفاف طيلة ست سنوات ، فتكونت الأنهار التي كاد هدارة يغرق في إحداها حينما غطته المياه وصرخ في نفسه ولم يسمعه أحد وأوشك على الموت إلا أنه استعان بجذع شجرة وجده أسفل النهر ساعده على الخروج من النهر بسلام ، كان شعره مبتلا بالماء مما جعل جسمه يشعر بالبرد وتصطك أسنانه ، إلا أنه في النهاية غفا من شدة التعب . وفي الصباح وجد نفسه يقف في جزيرة والمياه تحيط به من كل جانب ، شعر بالجوع وراح يبحث عن طعام فأكل بعض الأوراق المرة وبحث في الأرض فوجد دودة ألفية الأرجل مضغها ببطء . أراد هدارة الخروج من الجزيرة وعبور ذلك النهر إلا أنه كان مرعوبا فهو لا يجيد السباحة وبينما هو كذلك بين الحيرة والتردد نزل النهر وتسمر في مكانه وفجأة رأى شيئا مقبلا إليه وكانت المفاجأة !!! إنها ماكو التي تجيد السباحة ، أحكم هدارة قبضته على جناحها وسحبته إلى الشاطئ حيث كان الجميع في انتظاره

تلخيص الفصل الثاني عشر - ثلاث خيام مهجورة

- خاطبت النعامات الثلاث هدارة : انزل إلى الماء أنت تجيد السباحة كان مترددا وفي النهاية نزل إلى البحيرة وغسل جسمه وشعره ثم خرج وربط شعره بجذر نباتي صغير . ظهرت النباتات في كل مكان وتغيرت ملامح الصحراء واكتست بألوان مختلفة .
- استغل هدارة انشغال الجميع وراح يتفقد الصحراء فمشى حتى وصل إلى الخيمات الثلاث فتفقد قماش إحداها فوجده خشنا وكأنه قد صنع من حبات الرمل .
- دخل هدارة إحدى الخيام فوجد بداخلها عظاما ربما تنتمي لأسد ، وفي أثناء وجوده في الخيمة سمع صوتا أرعبه ، فقد كان في الخارج متوسط الحجم وذو قرنين ولحية ، لم يكن ،حيوان أبيض وأسود كساه الشعر هدارة قد رأى حيوانا من هذا النوع في السابق .
- قالت العنزة لهدارة : لقد مات سكان هذه الخيمات الثلاث جميعا بالحمى الصفراء كما نموت نحن الحيوانات ، ثم قالت له : أنت أول إنسان أراه منذ سنوات عديدة .
- دخل هدارة الخيمة ثانية وبدأ يحفر ويحفر حتى وجد سجادة حمراء وبدأ يتذكر أنه نام على سجادة كهذه في السابق ثم غفا . وقبل غروب الشمس استيقظ من نومه وحفر مجددا في رمال الخيمة فوجد سكينا ووجد قطعة قماش مزركشة لفها على وسطه .
- قرر العودة وبدأ يركض في الظلام دارسا الطريق جيدا فوجد الجميع ساهرين في انتظاره.

تلخيص الفصل الثالث عشر

يدان في المغارة

- زحف هدارة قبيل الفجر خارجا من مأواه من بين جناحي ماكو ، وذهب ليطمئن على السكين وقطعة القماش حيث كان يخبئهما خلف حجر، أمسك السكين ومررها على ذراعه ثم أطلق صرخة مدوية أيقظت ماكو من نومها فرأت الجرح والسكين ، فأخذت السكين ورمتها بعيدا .
- تذكر هدارة كلام العنزة البارحة وسأل ماكو : ما هو الإنسان يا أمي ؟ أجابته لست أدري وراحت تأكل طعامها . بعد سقوط المطر في الأيام الماضية نبت كثير من البطيخ فراح هدارة وملأ قطعة القماش التي كانت معه بالبطيخ ووضعها أمام سرب النعام .

تابع : تلخيص الفصل الثالث عشر - يدان في المغارة

- قرر هدارة أن يذهب لفترة طويلة للبحث عن البطيخ وأخبر ماكو بذلك فوافقت . اتجه هدارة حيث يريد فوجد شجرة عتيقة جافة نام تحتها وحلم بالعنزة من جديد ثم سرعان ما صحا من نومه .
- تابع سيره فوجد جبلا عاليا لم يشاهده قبل ذلك ، كان الجبل ناعما ، صعد أعلاه فوجد مجموعة من المغارات المظلمة دخل إحداها فوجد رسومات لحيوانات وآدميين ، وكانت الرسومات باللون الأحمر .
- كان هناك طبعات أيد ملونة مرسومة على جدار كامل بأحجام مختلفة ، فوضع يده على إحداها فتطابقت يده معها تماما ، عندها أحس كأن دفئا عجيبا تدفق من اليد الحمراء نحوه ، وقف مسحورا فترة طويلة فيما كانت يده تلامس الطبعة الحمراء لتلك اليد الغريبة .

تلخيص الفصل الرابع عشر - أخيراً، كائن يشبهني

- طارد العطش في الناحية الأخرى من الجبل ، على الرغم من ذلك تابع سيره في هذه الجهة . لابد أن يكون هؤلاء الذين تركوا طبعات أيديهم على الجدار موجودين في مكان ما في الجهة الأخرى .
- لم يكن معه إلا قطعة القماش المزركشة التي وجدها في المغارة وضعها على وسطه . عندما وجد قصبة قطعها وحملها معه ، نفخ فيها آملا أن تحدث صوتا ولكن دون جدوى . اشتدت حرارة الشمس فوضع قطعة القماش فوق رأسه . أصابه الجوع ولكنه لم يجد شجرة واحدة خضراء وكأن المطر قد خاصم هذا المكان الذي يوجد فيه .
- وجد شجرة عتيقة في جذعها فتحة خاف أن يضع يده بداخلها ، ووضع القصبة التي كانت معه ثم وضع فمه عليها وسحب فخرج الماء ووصل إلى فمه فشرب وارتوى ثم انصرف . نام قليلا ثم صحا ولم يدر ما الذي أيقظه ، ثم شم رائحة غريبة أقلقت نفسه وحار لها عقله .

- رأى حيوانات مجهولة تسير في طابور وكان عددها خمسة . الحيوانات الخمسة كانت هزيلة وتمشي ببطء على الرمال ، إنها جمال ، لقد سمع هذا الاسم قبل ذلك ، وهناك كائن يمشي بجانب الجمل القائد ، لم يدق قلبه بسبب الجمال بل بسبب هذا الكائن الذي يمشي مع الجمال ويشبهه في كل شيء ، إنه كائن له يدان ورجلان مثله .
- كاد هدارة يطير من شدة الفرح ، وكاد أن يرقص أمام هذا الكائن الذي يشبهه ، وبعد لحظات سقط أحد الجمال على الرمل وأصدر صوتا مبحوحا فما من هذا الكائن إلا أن استل سكينا وذبح بها هذا الحيوان وسال الدم على الرمال وأحدث بركة كبيرة ، ثم قام هذا الكائن بأخذ حفنة رمل ومسح بها السكين وجلس بجانب الجمل المذبوح ، ثم غرس السكين ثانية في بطن هذا الحيوان وأخرج سائلا قام بشربه ، ثم تجشأ بعدها بصوت مرتفع .

تلخيص الفصل الخامس عشر - الهجوم

- صعب النوم على السرب في ظل غياب هدارة ، وكان حوج يرقد على البيض في الليل ؛ لأن ريشه قاتم اللون . كانوا جميعا قلقين بسبب غياب هدارة .
- ماكو في أشد الاحتياج إليه الآن فهي بدأت تضع البيض مجددا . كانت ماكو تترقب قدومه بين الحين والآخر ، فها هي حيوانات الصحراء تنشط في الليل كالعادة وشاهدت ماكو كل مشاهد الحيوانات من حولها ، ولكنها تنتظر هدارة وهدارة فقط . غفا ثم استيقظ ثم غفا وتذكر الأيدي التي كانت مرسومة على الجدار في المغارة ، وتذكر كذلك الجمال الخمسة ، وتذكر أيضا الرجل الذي ذبح الجمل وأخرج من بطنه سائلا قد يكون ماء ثم شربه بكل جشع .

تابع : تلخيص الفصل الخامس عشر - الهجوم

- في طريق عودته تذكر شيئا تافها كان قد فعله ففرح كثيرا وتيقن أنه يسير في الاتجاه الصحيح . وصل هدارة للسرب معتذرا عن عدم إحضاره البطيخ ولكن حوجا كان في استقباله وأخذه وذهب به إلى البيضات التي وضعتها ماكو . اتجه هدارة إلى البحيرة التي ، كونها المطر خلال الأيام الماضية .
- رفع يده اليمنى لأعلى ورأى صورتها فوق الماء ، ثم رفع اليسرى كذلك وفعل كما فعل مع اليمنى فوجد الأمر مسليا . كان هناك أسد يترصده خطوة بخطوة وبعد وقت معين هجم الأسد على هدارة ولكن هدارة كان متيقظا ورمى بنفسه داخل الماء إلا أن مخالب الأسد حفرت خطوطا عميقة على فخذه .
- عندها تذكر هدارة مقولة أمه حينما قالت له : إن الأسود والفهود لا تحب الماء ، لذلك توغل هدارة داخل البحيرة لأنه يعلم أن الأسد لن يتبعه . بعدما عاد إلى سرب النعام أخبرهم بقصة الهجوم قال : لو لم تعلموني السباحة لما تمكنت من النجاة من مخالب الأسد .

تلخيص الفصل السادس عشر - قتل أسد

- ظهرت القافلة في الأفق ، أربعة عشر جملا تحمل البضائع ، وأربعة تحمل الفرسان ، ظهروا جميعا في البداية كطابور من النمل الأسود ، وبعد مرور ساعة بدوا كطابور من بنات آوى ، وبعد مرور ساعتين بدوا كقافلة من الجمال والبشر ، كانوا قادمين من موريتانيا ،
- وكان من بينهم رجل يدعى " بوبوطا " أسمر اللون ضخم التكوين يحمل عصا فوق ركبتيه ، كان معروفا في جميع أنحاء الصحراء الكبرى ، وله أخ يسمى " دولة " له خبرة بالجمال ودراية بالدين .
- التقت القافلة بقافلة أخرى قادمة من الجنوب قامت بتحذيرهم من السير في هذه الطريق قائلة : توجد هنا واحة وبحيرة بالفعل هناك أسد أيضا آكل للحوم البشر ، لم تأبه القافلة لكلام القافلة الأخرى وأكملوا طريقهم قائلين : المهم عندنا أن تشرب جمالنا وترتوي .

تابع : تلخيص الفصل السادس عشر - قتل أسد

- كان بوبوط شجاعا لدرجة أنه لا يخاف من الأسود على الإطلاق ، لكنه استيقظ عند الفجر مذعورا هذه المرة . وكان في الجهة الأخرى من البحيرة هدارة ، جاء ليشرب فرأى بوبوطا وتأمل ملامحه قائلا : إنه يشبهني تماما ، نزل هدارة الماء لبضع خطوات ؛ حتى يراه الرجل إلا أنه رأى منظرا مرعبا ،
- رأى أسدا جالسا على غصن شجرة خلف الرجل وفجأة انكسر الغصن بالأسد وهجم الأسد على الرجل إلا أن الرجل استدار بسرعة البرق وضرب الأسد على رأسه بالعصا التي كانت معه ثم أغمي عليه ، بعدما أفاق الرجل وجد أن الأسد قد مات وحفر حفرة في الرمل تتسع لخمسة أشخاص بسبب معاناته آلام الموت .
- أخرج بوبوط سكينا وقطع رأس الأسد ويديه وقدميه ثم حفر حفرة ودفنهم ، ثم ذهب وأتى بحجر كبير ووضعه على قبر الأسد ، وتفاخر أمام القافلة أنه قتل الأسد .
- شاهد هدارة المشهد كاملا وهو في غاية الألم والضيق مما حدث ، وتكونت لديه فكرة أن بني الإنسان يقتلون الحيوانات ، وقرر ألا يتعامل مع الكائنات البشرية على الإطلاق . لم تكن لديه رغبة في أن يكون سوى نعامة .

Alaa Diab

تلخيص الفصل السابع عشر - غزالة على وشك

- اعتاد هدارة على الذهاب إلى البحيرة يوميا ، وكان يقلد النعام في إمالة رأسه هنا وهناك ، وكان يريد التأكد من عدم وجود الكائنات البشرية في الجوار . وجد بعض الفواكه الدسمة فهرسها ودهن بها شعره فبدا شعره لامعا سهل التسريح مما جعله سعيدا .
- عاد إلى النعام مجددا ومارس هواياته المفضلة كالرسم على الرمل ورمي الحجارة على جذوع الشجر ، حيث كانت النعامات تشجعه على هذه الهواية وهي رمي الحجارة .
- شعر هدارة بسعادة بالغة كلما ذهب إلى البحيرة خاصة حينما كان يشاهد الغزلان تأتي لتشرب من البحيرة ، وكان يتمنى أن يلمس إحداها ولكن الغزلان حيوانات شديدة الحساسية تخاف من البشر جدا .
- حاول هدارة أن يوصل للغزلان عن طريق الأفكار أنه لا ينوي أذيتهم ولكن دون جدوى . شاهد هدارة النسور تحوم في المكان فعلم أن هناك حيوانا على وشك الموت ،

Alaa Diab
Arabic teacher

- كانت النسور ضخمة وقاتمة اللون هذه المرة . كانت هناك غزالة تنام خلف شجيرة ، اقترب منها هدارة ببطء ولمس جسمها ، فقد كانت مغمضة العينين هزيلة الجسم لا تقوى على الوقوف ، كانت ساخنة جدا يبدو أنها مريضة .
- ذهب إلى البحيرة وأحضر لها ماء فشربت منه القليل ، وأحضر لها بعض الأوراق فلم تأكل منها شيئا ، كان يرى صغار الغزلان وهي تشرب الحليب من ضروع أمهاتها فقام بفعل ما تفعله صغار الغزلان ، وكرر ذلك مرات عديدة .
- عرف هدارة من الغزالة أن اسمها ظبيا وأنها خسرت ولدها الصغير وأن التعب الذي حل بها بسبب موت صغيرها وتجمع الحليب في ضرعها ، فقد ساهم هدارة في التخفيف عنها حينما شرب من حليبها .
- عندما نهض أفراد السرب في الصباح وجدوا أن ظبيا قد تركتهم عندما رأوا آثار حوافرها في الرمال أدركوا أنها غادرت راكضة بسرعة .

Alaa Diab

تلخيص الفصل الثامن عشر هجوم اللبوة

سمحت ماكو لشابتين من النعام بوضع بيضاتهما في عشها فصار عدد البيض اثنتان وثلاثون بيضة لكنهم لم يكونوا على معرفة بالعد فقد كل ما يعرفونه أن العش به بيض كثير، كانت ماكو تجلس على البيض بالنهار وأثناء ذهابها للبحث عن طعام كان هدارة يحمي البيضات من النسور المصرية فيرميها بالحجارة، لم يفقدوا حتى الآن ولا بيضة وكله بفضل هدارة.

رأى هدارة آثار أقدم لبؤة قرب البحيرة فقد كانت اللبؤة تبحث عن طعام لها ولابنها، بعد أن شمت اللبؤة رائحة طيور النعام ذهبت باتجاه السرب وعند اقترابها أحست ماكو أن شيءاً قادم فحذرت بقية السرب الذي أسرع في الهرب إلا أن ماكو وهوج ظلوا لحماية العش أما هدارة فكان خائفاً بسبب مهاجمة الأسد له في الماضي عند البحيرة، اقتربت اللبؤة ولكنها نالت رفسات قوية وضربة مخلب من أرجل ماكو وحوج جعلتها تهرب، أحس هدارة بالخجل لعدم مقدرته من المساعدة في

حمايتهم. فقس البيض وكان هدارة يلاعب الصغار ويجلب لهم الطعام إلا أن الجميع بدأ يشعر بالعطش ولا توجد طريقة للذهاب للبحيرة فاللبؤة لازالت هناك، تذكر هدارة البيض الذي دفنه في الرمل فأخرجه وسقى منه الصغار، إلا أنه لم يكن كافي لإروائهم فترة طويلة، عزم هدارة على الذهاب للبحيرة فأخذ قشور بيض النعام في قطعة القماش خاصته وربطهم على ظهره، عند وصوله وبعد أن شرب حتى ارتوى لاحظ آثار أقدام أسد ومعها آثار طويلة مستقيمة لم يعرفها "آثار عربة جيب"وا شتم رائحة قوية لم يشمها من قبل "رائحة البنزين".

تلخيص الفصل التاسع عشر / صياد ومتحري صحراوي

اصطاد "لوك أوكونر"الأمريكي لبوة بثلاث طلقات فقط وكان متفاخراً بذلك، أنزل جثة الأسد من سيارته الجيب وطلب من مساعده المتحر الصحراوي "إبراهيم "- الذي كان يعد الشاي- أن يصوره مع الأسد، صوره إبراهيم عدة صور بعد أن علمه لوك طريقة التصوير وبعد ذلك إلتقط لوك بنفسه العديد من الصور للبؤة وكان قد استهلك ثلاثة أفلام لذلك، انتهى إبراهيم من إعداد الشاي وطلب منه لوك أن يحضره خارج الخيمة، كان لوك يفكر أنه سيصبح ثرياً بعد بيعه للأسد في الولايات المتحدة الأمريكية فهو يعتقد أن الأسد ينتمي لفصيلة الأسود الأطلسية المنقرضة.

طلب لوك من إبراهيم أن يقوم بسلخ جلد اللبؤة فعل إبراهيم ذلك دون أن تنزل منه قطرة عرق واحدة إلا أن لوك وبالرغم من عدم بذله أي مجهود كان يتصبب عرقاً مما اضطره لتبديل ملابسه، أخبر إبراهيم الصياد"لوك"بان اللبؤة كان لديها شبل صغير وعرف ذلك من شكل الضرع فقرر لوك أسر الشبل الصغير ليبيعه لاحقاً.

تحركت سيارة الجيب باتجاه البحيرة لصيد المزيد من الحيوانات بنصب فخ لها وذلك بوضع لحم الأسد، وكان لوك عازماً على أسر الشبل فجهز قفصاً لذلك، في الطريق طلب إبراهيم من سيده التوقف فجأة ليخبره أن هناك آثار أقدام جمال ورجل لا يصلي، ضحك لوك من كلام إبراهيم إلا أن إبراهيم راح يقص عليه الحكايات التي حدثت في بلده موريتانيا والتي تثبت بأنه يستطيع معرفة

تلخيص الفصل العشرين / نانابولوكا

رأى هدارة أن النسور المصرية تحوم في السماء فأحس أن هناك شيئاً يتوجب عليه الهرب إلا أنه زحف في حذر فرأى مجموعة من الحيوانات متجمعة على لحم متعفن كريه الرائحة ورأى بالقرب من اللحم آثار أقدام لحيوانات بنات آوى لكنه تعجب لتركها بقية اللحم فبنات آوى لا تترك لحماً حتى تكمله إلا إن حدث شئ يمنعها، رأى هدارة بعد ذلك الآثار الطويلة المستقيمة مرة أخرى وكان بالقرب منها آثار كائنان بشريان فأصابه الذعر فركض حتى اصطدم بالقفص فركض مرة أخرى مبتعداً عن ذلك الشيء المعدني واختار طريقاً جديدة لعودته للسرب.

كان الصياد لوك قد اصطاد بنات آوى في الليل مفكراً الاستفادة من لحمها لصيد الشبل، عندما صعد لوك على سيارته ونظر بالمنظار رأى القفص واقعا فاستعد بأخذ بندقيته ولكنه تفاجأ بانه خاوي تماماً ورأى بالقرب منه آثار فسأل إبراهيم فأخبره أنها آثار أقدام إنسان حافي القدمين ولم يخبره بأكثر من ذلك، فتح لوك القفص وبدل اللحم بآخر طازج.

ركض هدارة ولكنه توقف عند شق صخري فوجد حيواناً صغيراً تواصل معه ذهنياً فعرف أنه شبل يفتقد أمه، أخبره الشبل بأن اسمه نانابولوكا وكان يعاني العطش والجوع، فأحضر له هدارة ماءاً وبعد ذلك رجع الشبل مع هدارة للسرب وكان يلاعبه حتى انه صعد معه التلة التي تستطع صغار النعام صعودها، عندما رأت النعام هدارة وبصحبته لبؤة صغيرة لم يعجبها ذلك فقد كانت خائفة على صغارها، لم تقترب النعامات

الفصل الحادي و العشرون / أسير

كانت النعامات لا تزال غاضبة من تصرف هدارة فلم تنظر إليه في الصباح عندها حاول هدارة أن يعالج الموقف بأخذه الصغار للشرب من البحيرة ولكن ماكو وحوج كانوا قلقين على صغارهم لذهابهم لأول مرة للبحيرة بعدما قام به هدارة بجلب لبؤة، ذهب الجميع مع الصغار للبحيرة، كان الصغار يقلدون ابويهم في طريقة الشرب إلا أن هدارة قفز ليسبح حتى وسط البحيرة ولاحظ أن هناك صغيراً ذهب مبتعداً عن البحيرة فتبعه ليحميه لعلمه بوجود حيوانات مفترسة للنعام في تلك المنطقة المحتوية على ذلك اللحم إلا أن الصغير وقع أسير ذلك القفص الخاص بالصياد "لوك" فقد جذبته رائحة اللحم بالقفص.

حاول هدارة مساعدة الصغير دون جدوى وعند قدوم لوك لأخذ صيده اختبأ هدارة ومن ثم راح يركض لاحقاً بسيارة الجيب الخاصة بلوك.

عندما وصل الصياد كان سعيداً بصيده لفرخ النعامة فهو لا يقل مكانة عن صيده لشبل أسد وكان لايعرف كيف يطعمه إلا أن إبراهيم المتحر ساعدة فربط الفرخ بحبل مع الخيمة ليبدأ وحده بالأكل من الأرض، وصل هدارة لمكان خيمة الصياد فرأى أشياء لم يعرفها ولكنه أحس أنه رآها في السابق "كالنار التي كانت متقدة قرب الخيمة"شعر بأن هذه النار دافئة وكان لوك وإبراهيم نائمين، ذهب هدارة نحو النار ووضع يده عليها فانتفض عند شعوره بالألم موقعاً الطاولة فاستيقظ

الصياد ليرى أمامه صبي يشعر طويل، إلا ان هدارة أخذ الفرخ وهرب ولم يستطع الصياد لحاقه

تلخيص الفصل الثاني و العشرون / الهرب

ركض هدارة حاملاً فرخ النعام ولم يسبق له أن ركض مسافة طويلة كهذه،كانت يده المحترقة تؤلمه أكثر من ألمه عندما أصابه الأسد بفخذه، بدأت الأحداث الأخيرة تعيد نفسها على هدارة ابتداءاً من فرخ النعام محمولاً في قفص على سيارة جيب مسرعة ومن ثم ركضه خلفها حتى كادت رئتيه تنفجر ومن ثم رؤيته الخيام وذاك الشيء الكبير المتوهج"النار" وكذلك جلد اللبؤة المعلق على الخيمة.

ظن هدارة أن فرخ النعام قد مات بسبب رأسه المتدلي بال حركة إلا أنه وبعد اقترابه من عنقه اكتشف أنه فقط يتظاهر بالموت لحماية نفسه كما هي عادة النعام، وكان هدارة فرحاً لأنه سيحصل على رضى أبويه بانقاذه لصغيرهما ولكنه فكر في نانابولوكا أنه يجب أن تعلم بموت أمها فتوجه لعرينها في الشق الصخري وعند وصوله تعرفت عليه قبل دخوله من راحته فسألته عما حل بيده فأخبرها أنه وضعها بشئ ضخم أحمر فأخبرته أنها النار التي حذرتها أمها منها، عندها أخبرها هدارة أنه رأى أمها ميتة عند تلك الخيمة حيث النار وأن من قتلها هم اثنين من البشر فحذرها أن المكان أصبح خطير عليها وعليها المغادرة.

عندما وصل هدارة لسرب النعام ومعه الفرخ الصغير فزعت ماكو من منظر يده المحترقة، وكان السرب قد قرر الرحيل لمكان آخر فلم يعد المكان هنا آمناً، فشدوا رحالهم وتحركوا رغم أنه لازال هناك بيض لم يفقس، ملأ هدارة قشور البيض بالماء من البحيرة وربطها على ظهره.

استيقظ الصياد اللوك وكان فرحاً لرؤيته ولد بري وذهب لتقفي آثاره ،صور لوك آثار أقدام هدارة، وعرف أنه يعيش مع النعام، إلا أنه لسوء حظه أن الرياح التي هبت غطت الآثار فلم يستطع متابعة تقفي أثره، لم يخبره إبراهيم بالمزيد عن آثار الولد البري تاركاً لوك يعتقد أنه متقفي سيء.

تلخيص الفصل الثالث و العشرون / جنة لطيور النعام

وصل سرب النعام لمكان جديد تساقط فيه المطر ونمت فيه الكثير من النباتات والزهور والأشجار إلا أنه لم تتكون بحيرة ماء فكانوا يعتمدون على قطرات الندى في صفق الأشجار، كان هدارة كذلك يعتمد عليها إلا أنها لم تعد تروي عطشه، اشتاق هدارة لتلك البحيرة واللعب مع اللبؤة الصغيرة فصغار النعام لم تكن تلعب معه فكل ما تجيده هو الركض حتى تعلق بنبتة شائكة ليأتي هدارة وينقذها وكان أكثر من يعلق هو "عكوك"ذلك الفرح الذي أنقذه من القفص.

قرر هدارة البحث عن ماء فوجد بحيرةً قريبةً إلا أنه أفزعه كثرة الآثار حول البحيرة فقد رأى آثار جمال وماعز وآثار بشرية، بعد حذر شديد اقترب من البحيرة وشرب حتى ارتوى ومن ثم ملأ قشور البيض ليرجع بها للنعام، شرب الصغار أولاً وبعد ذلك شرب الكبار وأخبرهم هدارة أنه توجد بحيرة قريبة إلا أنه منعهم الذهاب لها محذراً لهم أنها خطرة بسبب وجود البشر هناك.

كانت تلك المنطقة بمثابة الجنة لطيور النعام فقد كان متوفر فيها كل أنواع الطعام لذلك لم تفكر في الرحيل عنها، وكان هدارة يذهب كل ثلاثة أيام لإحضار الماء وكان يضع قدميه على الآثار ليقارنها بها فيشعر أنه ينتمي لهذه الفصيلة"البشر"،كان من بين هذه الآثار آثار أقدام الصياد لوك والمتحري إبراهيم ،فقد كان الصياد ومساعده يأتيان للشرب من البحيرة وفي مرة رأى المتحري إبراهيم آثار أقدام هدارة فعلم أنه يتردد على هذه البحيرة وعرف شكله "صبي في الثانية عشر أو الثالثة عشر من عمره بشعر طويل" بل

[illegible]

تلخيص الفصل الرابع و العشرون / فريق البحث عن الولد البري

بعد كثير من المراسلات والمكالمات الهاتفية نجح لوك أوكونر اخيراً في ترتيب لقاء مع مسؤولين في ناشونال جيوغرافيك، ذهب لوك لذلك اللقاء ببدلة جديدة كان قد اشتراها على أمل أنه سيصبح بعد هذا اللقاء من الاثرياء، التقى لوك بثلاثة رجال من ناشيونال جيوغرافيك وبدأوا بسؤاله إذا كان لديه ما يثبت ادعاءه بأن هناك ولد بري في الصحراء الكبرى يعيش مع النعام، فقدم لهم لوك صورة الأقدام بدأ الرجال الثلاثة بتفحص الصورة ومن ثم بدأوا يسردون قصص أطفال قيل أنهم عاشوا مع حيوانات ونشرت قصصهم بمجلات لكنهم اخبروه أنهم يعتقدون أن هذه القصص خيالية ولا يوجد ما يثبتها وكذلك أن القاسم المشترك بين هؤلاء الأطفال أنهم جميعاً، لم يكونوا قادرين على التحدث ولا حتى بعد تعليمهم "فنحن نعتقد أن هؤلاء الأطفال كانوا يعانون من مشاكل نفسية وربما نقص نمو لذلك تخلى عنهم أهلهم " هكذا قال الرجال الثلاثة للوك، أخبروه أنهم سيتصلون به بعد أن يقرروا.

بعد أيام إتصل فريق ناشونال جيوغرافيك بلوك ليحبطوا آماله بأن طلبه قد رفض فلن يذهب فريقهم للصحراء بدليل ضعيف كتلك الصورة فقد تكون النعامات مرت لوحدها في الصحراء ومن ثم في مرة أخرى صادف أن الولد مشى مع نفس آثار النعام، مباشرة اتصل لوك بشركة إنتاج أفلام في اليوم التالي ليخبرهم بما اكتشفه مخبئا عنهم أمر ناشونال جيوغرافك وكاذبا عليهم بأن الولد يستطيع الكلام فقد أخبرهم أنه عندما وضع الولد يده في النار ابعدها وتكلم بلغة لم يفهمها لوك، وافقت الشركة على إرسال فريق أبحاث مع لوك وموقع معهم عقد بأنه قائد فريق أبحاث للقيام بمهمة تدعى "الولد البري"

تلخيص الفصل الخامس و العشرون / لقاء مع صديق قديم

استيقظ هدارة وقطرات العرق البارد تبلله فقد حلم بشئ أخافه "حلم أن هناك شئ أسود ضخم يلاحقهم وأن النعامات ركضت وتركته ولم يستطع هو الركض و بإقتراب ذلك الشئ منه استيقظ هدارة"،تحرك هدارة ببطئ من تحت جناح حوج حتى لا يوقظه هو والصغار، في الصباح بعد أن أكل الجميع جمع هدارة قشور البيض متجهاً لبركة الماء وعندما وصل ظل يراقب البركة من تلة مرتفعة فرأي ذلك الرجل بعمامته ومعه جمل يتفحص آثار هدارة قرب البركة ومن ثم راح يتابعها.

تردد هدارة في كيفية تصرفه فقد يكتشف ذلك الرجل مكان اقامتهم ولكن الرجل لم يواصل تتبع الآثار فركب جمله واتجه مبتعداً،بعد ذلك رأى هدارة شئ كأنه غيمة مقتربة من البركة وبعد أن تمعن اكزتشف أنه قطيع من الغزلان ،نزل هدارة من التلة مقترباً من الغزلان رغم معرفته أنها تهرب ان أحست بشئ،لكن هذه المرة لم تهرب الغزلان بل إن الغزالة التي كانت تحرس القطيع عند شربهم بدأت تقترب من هدارة فأخبرته أنها صديقته القديمة"ظبية"وقدمت له المزيد من حليبها فهي الآن تملك صغيرا جديدا ،بعد ذلك صار هدارة يتردد كل يوم على البركة ملتقياً بالغزلان ليشرب من حليبها الذي زاده قوة حتى أن النعامات قد لاحظت ذلك.

وذات يوم أتت الغزلان لهدارة لتخبره بقرارها المفاجئ في الرحيل فصدمه ذلك إلا أنها أخبرته بأن المكان لم يعد آمن فهناك الكثير من سيارات الجيب المليء بالبشر في طريقها إلى هنا، والبشر يلاحقون الغزلان ويطلقون عليها النار، ركضت الغزلات باتجاه الجنوب مسرعة تاركة هدارة في حيرة من أمره

تلخيص الفصل السادس و العشرون / ولد بري في فرنسا

عاد لوك أوكونر للصحراء من جديد للبحث عن الولد الذي يعيش مع النعام وبرفقته فريق شركة غلوبال لإنتاج الأفلام، اتوا في ثلاثة سيارات جيب وكان الفريق يتكون من ثلاثة رجال يعملون بشركة الأفلام وهم المنتج بوب جونسون والمصور السينمائي هارولد جوزيف، ومهندس الصوت غريغوري وايلدر وكان معهم شخص خامس وهو الباحث اللغوي غاي ميكلوس احضرته شركة إنتاج الأفلام ليتحدث مع الصبي لأنه يتحدث ثلاث لغات تعلمها من البدو في الصحراء.

كان الفريق بكامل أدواته من آلات تصوير وخيام، طلب بوب من لوك أن يبحثوا عن رجال يوظفونهم كدليل لهم في الصحراء وبالاضافة لذلك مساعدتهم في حمل الأدوات والطهي ونصب الخيام،واقترح أن يوظفوا إبراهيم الذي كان دليل لوك في رحلته السابقة إلا أن لوك لم تعجبه الفكرة لكن بوب كان مصراً فاقترح أنه عند التقائهم بأحد البدو سيوظفون اثنين ويسألونهم عن أماكن تواجد إبراهيم.

حل الليل فتوقفت سيارات الجيب وأنزلوا صناديقهم وخيامهم وطهوا بأنفسهم، هارلود وغريغوري كانا منشغلين بتفقد آلات التصوير وتنظيفها من الرمال أما بوب فقد اخرج مذكرته وبدأ يكتب الخطط لمشاهد فلم الولد البري، ومن ثم أخرج كتاباً يتحدث عن قصة ولد بري عاش في فرنسا وبدأ يخبرهم أن ذلك الولد عاش في الغابات وعندما تم الإمساك به وحاولوا تعليمه الكلام لم يفلح ذلك حتى مات وهو يعرف فقط كلمة"حليب"، أزعج ذلك اوكونر فقد تذكر كذبته عليهم، تحدث غاي أخيراً وقال ماذا لو أن الولد البري لا يتكلم، إلا أن بوب أسرع بالرد قائلاً أنه يعرف الكلام فقد تكلم مع لوك ولذلك نحن هنا بكامل معداتنا.

غفا الجميع إلا أن لوك كان يفكر بالولد البري وذلك الفحيح الذي أطلقه عندما رآه ولكنه لم يخبر أحد بذلك ولم يخبر

تلخيص الفصل السابع و العشرون / مناقير تحب المساعدة

نهض هدارة في ذلك اليوم مرتعشا فقد راوده الكابوس المخيف مرة أخرى ولكن هذه المرة كانت تلاحقه بنات آوى وتنهش قدمية ويديه، حاول هدارة أن يفتح عينيه إلا أن سائلا كان يملأها، كان يشعر بالتعب الشديد فلم يستطع البحث مع النعام عن طعام فاستلقى على الرمال، لاحظت ماكو ذلك فأتت لتتفقده فرأت أن حرارته مرتفعة جداً، كان هدارة يشعر بالجوع الشديد والعطش إلا أنه لم يكن يقوى على الأكل، حاولت ماكو إطعامه إلا أنه كان مستلقياً لا يقوى على شئ ولاحظت ماكو لعينيه المليئتين بالسائل بعد أن عضته بمنقارها ليستيقظ إلا أنه عاد نائما مرة أخرى، كانت طيور النعام تتناوب في حجب الشمس بأجنحتها عن هدارة الذي لم يبرح مكانه.

استيقظ هدارة فوجد أن ذلك الطائر الذي أنقذه قديماً يظلله بجناحه فسأله عما حدث فأخبره أنه لا يعلم، ونادى بإشارة ذهنية لبقية السرب فأتت ماكو وأخبرت هدارة أنه مريض جدا ،وأن الماء قد نفد فيجب عليهم الذهاب للبركة لإحضار الماء ،كان هدارة يشعر بالعطش ولكن عند محاولته الوقوف يقع مجددا فعرض عليه حوج أن يحمله على ظهره إلا أن هدارة لم يكن يقوى على ذلك، فساعدته طيور النعام بإسناده على مناقيرها فكان يضع يديه على عنقي نعامتين ولكما وقع رفعته بمناقيرها وذهبوا للبركة متجمعين حول هدارة لإسناده كلما وقع ، كان هناك غراب أسود يراقب ما يحدث ويرى نعامات متجمعة

تلخيص الفصل الثامن و العشرون / أكثر شهرة من كاسبر هاوزر

سارت سيارت الجيب في الصحراء وكانت تبدو وكأنها تلاحق سارب بحيرة،توقف المصور هارلود وإجبار البقية على التوقف حتى يتمكن من تصوير ذلك السراب، وبعد التقاطه للعديد من الصور اقترب منه بوب جونسون وطلب منه التوقف يواصلوا سيرهم، كانت الحرارة مرتفعة جداً حتى ان غاي ميكلوس أخرج قطعة قماش لف بها رأسه كله، وفي سيارة بوب كان يصفر فرحاً بفكرته الجديدة لفيلمه التي استحوها من رؤيتهم للسراب فسيبدأ فلم الولد البري بظهور سراب في نهايته الولد مع النعام.

بعد ثلاثة أيام من سيرهم عثروا على خيام لبعض البدو الذي يتحدثون الحسانية التي يجيدها "غاي" فرحبوا وبهم وتحدث معهم غاي حديثاً مطولاً بعد أن قدموا لهم الشاي ولكن البقية شعروا بالملل لعدم فهمهم اللغة فاتجهوا نحو سياراتهم ولحقهم غاي، أخذوا معهم شابين من البدو"علي وفريد"وثلاثة من الماعز، أخبرهم الرجل المسن أن إبراهيم هو أفضل متحر صحراوي وهو موجود مع قبيلته في مكان لا يبعد كثيراً منهم باتجاه الجنوب.

اتجهت سيارات الجيب نحو الجنوب وعندما حل الظلام نزلوا من السيارات ونصبوا خيامهم وأعد لهم الشابان لطعام، بدأ بوب يحكي قصة عن أشهر ولد بري"كاسبر هاروز" كان ولداً برياً في فرنسا، كان يمشي بصعوبة ولكنه قادراً على الكلام وكتابة اسمه، ودون قصته بنفسه قبل قتله، بدأ غاي بالتفكير أنه سيفعل ذلك مع ولدهم البري بتعليمه الكلام وبعد ذلك سيحكي قصته ولكن بما انه يعرف الكلام سيتطور في اللغة بسرعة.

بدأوا يتحدثون أنهم سيبدأون بتعليم الولد اللغة التي يجيدها كالعربية مثلاً ثم ينتقلون للغة أخرى، وسيأخذونه معهم لنيويورك ونهاية الفلم ستكون عندما يتواصل غاي مع الولد ويبدأ الولد بحكاية قصته وأن شهرة الولد ستصبح أكثر من "كاسبر هاوزر "بعد تصويرهم للعديد من الأفلام له، أما لوك فكان يفكر أن الولد سيصبح ملكه وحده وسيأخذه لمونتانا سيتبناه

تلخيص الفصل التاسع و العشرون / وعاء فخاري مليء بالتمر

كان إبراهيم راكباً جمله ووراءه بقية جمال قبيلته، نزل عند البركة التي يرتادها دائماً فشرب وشربت الجمال وملأ أكياس الجلد بالماء وربط كل أربعة منها على جمل، وقبل مغادرته لاحظ لآثار الولد البري فاتته تلك الصور فعرف أن الولد البري اتى للبركة هذه المرة وهو مريض تسنده النعام، غادر إبراهيم وعند وصوله لاحظ أن هناك سيارات جيب بها غرباء معهم ذلك الرجل الذي سخر منه قديما"لوك"، عرض الغرباء على إبراهيم أن يوظفوه في رحلة بحثهم عن الولد مقابل مبلغ من المال وترجم غاي لإبراهيم كل الكلام إلا أن إبراهيم كان يجيد الانكليزية.

وافق إبراهيم وقدموا للغرباء الطعام إلا أنهم لم يأكلوا إلا واحد منهم فقط، نصب الغرباء خيمتهم بالقرب من خيام قبيلة ابراهيم، وعندما ناموا حمل ابراهيم مكنسة واتجه بسرعة على جملة إلى البركة ليمسح كل آثار الولد البري وقبل مغادرته دفن في الرمل وعاء فخار مملوء بالتمر.

في الصباح انطلق الجميع ليبدأوا رحلة بحثهم من البركة وعندما وصلوا لم يجدوا أي آثار فاقترح عليهم ابراهيم أن يتوجهوا نحو الجنوب فانطلقوا بسرعة وفي الطريق واجهتهم عاصفة رملية وكان إبراهيم يعلم أنها عبارة عن شيطان صحراوي ولكن لم يخبرهم.

عندما عاد هدارة الى البركة برفقة النعام رأى آثار عربات الجيب فأخافه ذلك وعادت له كل ذكرياته السيئة مع البشر، فأخبر النعامات ان المكان اصبح خطراً ويجب ان يغادروا، وقبل مغادرتهم كان " عكوك" النعامة الصغيرة ينقر في الرمل فذهب هدارة واحس ان هناك شيئاً فتابع بيده البحث في الرمل فوجد وعاء فخاري ملئ بالتمر"لكنه لم يتعرف على التمر"اكل هدارة التمر واحب طعمه الحلو وأكلت معه النعامات، استعاد هدارة قوته بعد أكله التمر وأعاد دفن الوعاء في مكانه لانه كان ثقيلا على الحمل لمسافات طويلة،غادروا المكان متجهين نحو الجنوب رغم أنه كان بمثابة جنة للنعامات.

تلخيص الفصل الثلاثين / شياطين الصحراء تنتقم

بدأ بيض الجراد يفقس بعد ان توفرت له الرطوبة والحرارة اللازمتين، كمية كبيرة من الجراد الآن في الرمل بانتظار نمو أجنحتها لتحلق. وقفت سيارات الجيب في منطقة مليئة بالتلال المرتفعة وكان المصور منزعج جداً بعد أن تعطلت الكاميرا عندما حاول تصوير تلك العاصفة و حاول الجميع مواساته إلا أن إبراهيم كان يعلم أن ذلك انتقام من شيطان الصحراء لمحاولته تصويره.

نصبوا خيامهم وذهب ابراهيم ليبحث عن حطب يشعل به النار حتى يستطيع إعداد الشاي، وفي اثناء بحثه أحس إن هناك شيئاً ما فصعد في إحدى التلال ورأى سرب النعام ومعه الولد البري، بدأ ابراهيم بجمع الحطب ببطئ ورجع لبقية أفراد الفريق إلا أنه لم يخبرهم بما رأه، أشعل النار وأعد الشاي وقدمه لهم، تساءل بوب عما اذا كان إبراهيم يعرف المكان الأول الذي التقوا فيه بالولد البري فأجابه أنه يعرفه، انطلقت سيارات الجيب في طريقها لذلك المكان وكان ابراهيم يدلهم على الطريق ،وفي طريقهم تعرضت سياراتهم لكثير من الاعطال فقد علقت في الرمل وانقطعت مروحة أحدى السيارات وتركوا سيارة وسط الصحراء بعد أن تعطلت فنقلوا جميع الأمتعة في السيارتين المتبقيتين.

كان لوك نائما بعمق حد الشخير، وعندما وصلوا لذلك المكان بدأ بوب بطرح الأسئلة على إبراهيم وسأله إن كان قد رأى الولد فأجاب ابرهيم أنه لم يراه وإنما رأى الآثار، فاردف بوب قائلاً بإن لوك رأه برفقة النعام، إلا أن ابراهيم أجابهم أنه ربما مرت النعامات من هنا ومر الولد قرب الأثار في مرة أخرى فلم يسمع أحد قط من قبل بولد يعيش مع نعام، كل هذا ولوك لا يزال نائماً. في الجهة الأخرى من التل توقف سرب النعام للمبيت هناك ولم يكن إبراهيم ولا سرب النعام يعلمون أنهم قريبين لهذه الدرجة من بعضهم.

تلخيص الفصل الحادي و الثلاثين / بضعة ملايين من الجراد

نامت طيور النعام وهي قلقة بسبب شعورها أن شيئاً سئ سيحدث إلا أن هدارة نام بعمق لعدم امتلاكه تلك الحاسة كطيور النعام. في الجهة الأخرى حينما حل الصباح واستيقظ الجميع بدأ بوب بسؤال لوك عن المكان الذي رأى فيه الآثار وأخبرهم أنهم سيجعلون هذا المكان قاعدة لهم، وطلب من لوك أن ياخذه للمكان الذي نصب فيه الفخ قرب البحيرة.

كان لوك يجيب إجابات مختصرة، انطلقوا إلى البحيرة إلا أنها أصبحت مجرد مستنقع صغير وأشار لوك للتل الذي رأى فيه الولد لأول مرة والمكان الذي نصب فيه الفخ، تركوا السيارتين وبدأوا يصورون ويسجلون وعندما وصلوا لأعلى الكثيب رأوا غيمة كثيفة باتجاهها إليهم وعندما اقتربت أدركوا أنها كميات كبيرة من الجراد كان المصور منشغلاً بتصوير الجراد ولم يتوقف إلا بعد أن أكتمل الفلم أما لوك فقد كان يضرب الجراد بواسطة عصا بطريقة هستيرية، انطلق الجميع نحو السيارتين وأغلقوا النوافذ وكانت أصوات الجراد المرتطم بالنوافذ يملأ المكان وكان الجراد الميت قد رسم طبقة صفراء على الزجاج، واصل المصور تصويره منطلقاً نحو المستنقع بعد أن اخرج فلما جديداً إلا أنه لم يتبعه أحد ولا حتى مهندس الصوت.

في أثناء قلق طيور النعام هبت عاصفة الجراد فانحنى الجميع نحو الرمل وكانت المرة الأولى لهدارة التي يرى فيها جراد ورأى أن الجراد منطلق في طريقه إلى البحيرة التي كانوا يعزمون على الذهاب لها.

عاد المصور إلى السيارة وطلب من مهندس الصوت الخائف النزول وتسجيل أصوات الجراد، ولكن ابراهيم أخبرهم مطمئناً أن هذا أمر عادي فهذا يحدث عادة في الصحراء، بعد انتهى المهندس رجعوا إلى القاعدة وبدلوا ملابسهم المتسخة.

في الجهة الأخرى كانت النعامات سعيدة بالوليمة الضخمة من الجراد الميت على الأرض فأكلوا حتى الشبع وكذلك هدارة.

تلخيص الفصل الثاني و الثلاثين /كارثة

الطوارق هم قبيلة طوال القامة يدعون بالرجال الزرق بسبب صبغ الوان الملابس على جلودهم، وها هي قافلتهم متجهة في الصحراء نحو المغرب لبيع الملح وحلي حرفييهم مقابل الأقمشة الزرقاء والتمر والصنادل ليعودوا بها إلى تمانراست و جبال الأهقار.

كانوا يتنقلون ليلاً في الصحراء وفي تلك الليلة رأوا ناراً فاتجهوا نحوها وقاموا بسرقة صناديق فضية ورأوا سيارات الجيب فقاموا بسرقة ما يمكن تفكيكه منها وتابعوا رحلتهم شمالاً ببطء بسبب الأحمال الجديدة الثقيلة.

استيقظ هدارة وسرب النعام في الصباح وهم لا يزالون يشعرون بالشبع فتمددوا في مكانهم دون حراك، وفي الجانب الآخر من المنحدر استيقظ أفراد فريق البحث ليتفاجؤوا بأن معداتهم جميعها قد سُرقت فصرخ المصور وتبعه مهندس الصوت، بدأ بوب يوبخ لوك وأخبره أنه السبب وراء كل هذا فكل ما قاله كذب ولا يوجد ولد بري مع نعام وإلا لكان سمع به ابراهيم واهل الصحراء، قرر بوب ترك المهمة بعد تلك الخسارة المالية الفادحة راجعين لديارهم فتحركوا بسياراتهم الى تيندوف ومن هناك جواً لبلادهم.

عندما تحركت سيارات الجيب لم يركزوا برؤية سرب النعام في الجوار ولكن هدارة رآهم مغادرين فأسعده ذلك خاصة بعد أن عادت له قوته فالآن يستطيع الذهاب للبحيرة القديمة دون خوف، فانطلق ومعه سرب النعام إلا أن سعادته لم تكتمل فقد أضحت البحيرة مستنقعاً صغيراً، سرب النعام لم يؤثر ذلك فيه فراح يشرب من المستنقع، هناك عادت كل الذكريات القديمة لهدارة، وبعد فترة عادت الغزلان مرة أخرى للمستنقع وأصبح هدارة يشرب من لبنها كل يوم ويأخذ للنعامات من اللبن في قشر البيض، كانت النعامات وهدارة يذهبون كل ثلاثة أيام للشرب من المستنقع وفي أحد تلك الأيام رآهم راعي

تلخيص الفصل الثالث و الثلاثين /أسير

لوح الراعي لسرب النعام بيديه ولكن النعام وهدارة ركضوا مبتعدين بعد إن رأوه إلى أن وصلو لشجرة الأكاسيا التي يقيلون تحتها، ناموا ولكن بقلق وكان حوج يراقب المكان إلى أن اطمأن، راحوا عند العصر يبحثون عن طعام ولكنهم لا زالوا قلقين حتى هدارة أحس بذلك.

بنى الراعي سياجاً من النباتات الشائكة لماعزه وتركها للذهاب للأمساك بالولد، اتبع آثار النعام فعرف أنهم يأتون كل يوم ليناموا تحت تلك الشجرة، عند حلول الليل تسلل الراعي حتى وصل الشجرة فتسلقها ونام هناك وعند الظهيرة رأى الراعي سرب النعام والولد الذي كان يشبه النعام في مشيه، رآهم قادمين للشجرة فاختبأ في الشجرة وتركهم الى أن ناموا ثم انقض على الولد بعد أن غرس عودا شائكا في شعر هدارة، حاول هدارة الإفلات إلا أنه لم يفلح فقد ربط الراعي يديه ورجليه بحبل، انتصبت طيور النعام وحاولت عض الرجل إلا أنه تحرك مبتعداً وأجبر هدارة على المشي بعد أن بدأ بغرس سكينه في ظهره وكلما حاول هدارة الإفلات غرس الرجل السكين أعمق.

ركضت طيور النعام وراء الرجل ولكنها وقفت بعيداً بعد أن وصل البحيرة، عندما وصل الرجل للبحيرة التقى ب"بوبوط"الرجل المعروف بقوته في الصحراء والذي قتل الأسد ذات مرة، الله أكبر ،انظر ماذا أمسكت"هكذا قال الراعي لبوبوط بعد ذلك أخبر بوبوط ذلك الراعي بالقصة التي حكاها له "دولة"أخيه الذي يصلي الجمعة في الصحراء أنه قد أتت إليه إمرأة لصلاة الجمعة أسمها فاطمة وزوجها اسمه محمد وكانت قد فقدت طفلها في الصحراء فدعا لها دولة أن يحفظ الله ابنها، بعد ذلك قرر الرجلان إعادة هدارة لأهله فربطاه فوق جمل، حاول هدارة الإستغاثة بوالديه ولكن دون جدوى فقد ركض سرب النعام خلف الرجلين لمدة يومين قبل أن يستسلموا.

تلخيص الفصل الرابع و الثلاثين /هذا إبني

كانت تلك الأيام أصعب أيام حياة هدارة، الأسر..العود على شعره ..الرجل الذي قتل الأسد، فقد هدارة الأمل في العودة لعائلته "النعام"بعد أن رآهم توقفوا عن اللحاق بهم، توقفت قافلة الجمال وقدموا الطعام لهدارة، قدموا له في البداية لحم إبل لكنه أخرجه من فمه، ثم قدموا له خبز فأكله وشرب الكثير من الماء، عندما فك الرجل وثاق هدارة حاول الهرب إلا أنه أرجعه مرة اخرى.

حاول هدارة الهرب ثلاث مرات خلال مسيرتهم في الصحراء إلا أنه في كل مرة كان الرجل يعيده، هاهم الآن وصلوا لوجهتهم وخرج إليهم أفراد القبيلة من الخيام فسألهم الرجل هل فاطمة ومحمد بينكم فتقدمت فاطمة فسألها أن كانت فقدت ابنها ذات يوم في الصحراء، فأجابته أن ذلك كان قبل سنوات طويلة، فأشار الرجل للولد المربوط على الجمل وأخبرها أنه ابنها وقد وجدوه يعيش مع النعام وربما حيوانات أخرى، أنزل الرجل هدارة وفك وثاقه إلا أنه كان ممسكاً بشعره حتى لا يفلت، عندما رأى هدارة أمه شعر بأنه سمع هذا الأسم من قبل ورأى هذه اليدين وتذكر الأسورة التي كان يملكها.

فرحت فاطمة كثيرا بعد أن تأكدت أنه ولدها من تلك العلامة التي تعرفها على بطنه، فأخذته وغسلته بالماء الدافئ وحلقت شعره، ألبسته ملابس جديدة سروال و جلباب وعمامة إلا أنه في البداية حاول نزع الملابس ولكنه تعود عليها لاحقا، أخذته بعد ذلك لخيمة بها سجادة حمراء فشعر هدارة أنه نام في هذا المكان من قبل، جلست بقربه حتى نام وعندما استيقظ كان منزعجاً من المكان إلا أن فاطمة هدأته وبدأت تردد"فاطمة..هدارة..فاطمة ..هدارة" ففهم هدارة أنها تريده أن يردد وراءها إلا أنه لم يستطع فحاول التواصل معها ذهنياً كما كان يفعل مع النعام ولكن

تلخيص الفصل الخامس و الثلاثين /التحول إلى إنسان

كانت أم هدارة تجلس بقربه وتغني له الأغنية التي كانت تغنيها له في صغره فشعر هدارة بالفرح لأن هذه الأغنية هي التي كانت دائماً تتردد في ذهنه وكان دائماً يشعر أنه سمعها في مرحلة من مراحل حياته، حاولت أمه أن تجعله ينطق كلمة"أمي" ولكن هدارة عجز عن ذلك، أما والده فكان قد أجبره على إعادة إرتداء ملابسه التي خلعها في الليل وأخذه معه للأغنام إلا أن ذبح والده لإحدى الأغنام أشعره بالذعر فركض مبتعداً متقرفصاً على نفسه في إحدى الخيام، كانت تلك الغنمة للاحتفال بعودة هدارة فطبخوا الطعام إلا أن هدارة لم يأكل من لحم الغنم.

أخذاه أبواه لرجل مسن إسمه معالين لقلقهما عليه بسبب عدم قدرته على الكلام، كان ذلك الرجل معروف بأنه شديد الإيمان يلجأ إليه البدو لحل مشاكلهم، ذهب والدا هدارة للرجل ومعهم جملان كهدية له، دخل هدارة على الرجل المسن فانحنى له تلقائياً دون أن يعرف لما فعل ذلك، وضع الرجل يده على رأس هدارة وتمتم ببضع كلمات، بعدها أخبر الوالدان أنه يجب العثور على أعمق بئر في الصحراء وربط رجل هدارة بحبل ورميه في البئر ومن ثم إخراجه وهكذا سيبدأ بالكلام، أصاب قول الرجل المسن دهشة والدي هدارة وبعد عودتهم لخيامهم بدأوا بالرقص ليلاً وحاولت فاطمة جعل هدارة يرقص إلا أن تجمع الناس لم يكن يريحه فراح مبتعداً في الظلام وأصبح يدور ويرقص وحدة كما كان يفعل مع النعام.

وجد والد هدارة بئراً فربط رجل ولده وظن هدارة أنه يريد قتله، رموه في البئر فصرخ هدارة ومن ثم

تلخيص الفصل السادس و الثلاثين / فتاة عيناها كالنجوم

كانت أم هدارة تأخذه للخيام لتعلمه أسماء الأشياء ويرددها وراءها تعلم العديد من الكلمات بعد ذلك أصبح يقضي وقتاً طويلاً عند الظهيرة مع أكبر رجل في القبيلة ليعلمه فكان يقص عليه القصص ويطلب من هدارة أن يعيدها بعده، هكذا تعلم هدارة العديد من الجمل وصار يتقن الكلام وكان يشعر أن فترة بقائه مع الرجل المسن هي أفضل ما حدث له في حياته الجديدة، قرر الرجل المسن أن يعلمه القرآن والقراءة والكتابة بعد أن علمه لغة الحسانية، فقرأ عليه أول شيء آية الكرسي إلا أن هدارة لم يفهمها فقد كانت بالعربية ولكنه تعلم بعد ذلك.

كان الناس يسخرون منه في بعض الأحيان بسبب تصرفاته الغريبة مثل وضع إبهامه في فمه كعادته قديماً مع النعام، وكان في بعض الأحيان يشعر بالشوق الشديد للنعام فوضعته عائلته تحت المراقبة لمدة عام حتى لا يهرب وبعد أن اطمأنوا أوكلوا اليه رعي جمال القبيلة فكان يأخذ الجمال كل يوم ويعتني بها ويذهب للرجل المسن في بعض الأحيان، انتشر الخبر بأن هدارة أفضل راعي ابل في الصحراء وأنه يستطيع إبعاد الأسود والحيوانات المفترسة بالتحدث معها فقط إلا أن ذلك لم يكن صحيحاً.

حدث بعد ذلك شئ غير مجرى حياته ففي أحدى أيام سعيه بالجمال رأى خيمات لقبيلة أخرى ورأى فتاة ترتدي ثوباً أخضر تخرج من إحدى الخيمات، اختبأ هدارة واقترب خفية ورأى أن عينا الفتاة تشبه النجوم، شعر هدارة بالشوق وربما الحب الذي كان يقصه عليه الرجل المسن في تلك الأساطير، كان يأتي كل يوم لرؤية الفتاة، وفي يوم رأته وأتت إليه وأخبرته أن سمها خروبة وسألته عن القصص الدائرة حوله، بعد ذلك

تلخيص الفصل السابع و الثلاثين / يوم السعد ربما

انتظر هدارة الفتاة ثلاثة أيام على التوالي ثم التقاها في اليوم الرابع فكاد يقفز رقصاً كما تفعل طيور النعام إلا أنه لم يفعل، قال هدارة للفتاة أنه سيخبرها قصة حكتها له الطيور إلا أن ذلك لم يكن صحيحاً فهذه القصة قصها عليه الرجل المسن وكان قد حفظها هدارة، بدأ هدارة يروي القصة للفتاة وأخبرها بأنه كان هناك ذات يوم رجل بدوي اسمه علي رأى فتاة ذات عيون خضراء تشبه النجوم في منامه وعندما استيقظ أحس بالشوق للفتاة ولكنها ربما كانت من قبيلة أو بلاد أخرى، وفي يوم كان يمشي في الصحراء فقابلته امرأة مسنة طلبت منه المساعدة فحملها على جمله وقدم لها آخر ما تبقى من طعامه وشرابه، كانت المرأة جنية تحاول معاقبة علي إلا أنها غيرت رأيها بسبب تصرف علي معها فأعطته هدية عبارة عن سوار يستطيع تحويله لأي نوع من الحيوانات لكن لا يستطيع بعدها العودة كإنسان وأعطته كذلك أمنيتين يتمنى ما شاء إلا عودته كإنسان ..

عندها تحول علي لزوبعة رمل واختفى، سمع علي أن هناك ملك له بنت جميله ولكن لم يزوجها لأي رجل فهو لم يرى بعد من يستحق ابنته، قرر علي دخول القصر ولكنه تحول لطائر فريحة حتى يستطيع رؤية الأميرة كل يوم، وفي يوم حلت لعنة بالمدينة وأصابها الجفاف فأخبرهم ساحر أن الحل هو بإلقاء الأميرة في الغابة حتى تموت وبالفعل قادها الملك للغابة وتركها هناك وكله حزن، اقتربت الحيوانات المفترسة من الأميرة إلا أن عليه استخدم امنياته هذه المرة لانقاذها ومن ثم دلها على الطريق للقصر فتبعت الأميرة الطائر حتى وصلت ووصولها عاد المطر للقصر، لاحقاً تحولت الاميرة لطائر وتزوجت الأمير وعاشوا سعداء منجبين الكثير من الأولاد، قال هدارة للفتاة "لذلك يقال أن من سمع تغريد طيور الفريحة في يومه يصبح سعيدا"، أجابته الفتاة إنها تعلم بأن من يسمع طيور الفريحة يصبح سعيداً، أخبرها هدارة أنه سمع تغريد طائر الفرح في الصباح، "عيناك جميلة كالنجوم وفستانك الأخضر جميل"هكذا

تلخيص الفصل الثامن و الثلاثين / آثار طيور النعام

أحبت الفتاة التي كانت تجلس قرب هدارة في الرمل ابتسامته العريضة رغم ما كان يدور حوله بأنه غريب الأطوار، وطلبت منه مهراً لزواجها "غزالة"سليمة من أي خدش بدلاً عن خمسين أو ثلاثين من الجمال بسبب ادعائه معرفة التحدث مع الحيوانات.

ظن الجميع أن شرط الفتاة تعجيزي وأنها لا تريد الزواج بهدارة، إلا أن هدارة ذهب فعلاً لإحضار الغزالة وعاد بها للفتاة وكانت الغزالة هي "ظبية "صديقته القديمة، أقيم عرس هدارة من خروبة واستمر لسبعة أيام، ولدت خروبة طفلها الأول بعد سنة إلا أنها لاحظت لحزن هدارة المستمر فسألته وعرفت أنه بسبب عدم توديعه للنعام قديماً فأخبرته أن بإمكانه أن يذهب الأن بحثاً عنها ليودعها وينتهي حزنه، وبالفعل حزم هدارة أمتعته وراح في الصحراء بحثاً عن النعام، عاد هدارة بعد سبع سنوات وهو راضياً بكون انسان وعاش مع عائلته، لم يحكي لأحد ولا حتى زوجته ما حدث في تلك السنوات، رزق هدارة بعد ذلك بأربعة أولاد فصار لديه"بنتين وثلاثة ذكور" علم هدارة أولاده قصص النعام التي كان يحبها وأكل أوراق الشجر وقد ظل هدارة نبتياً يرفض أكل لحوم الحيوانات، كان الأجانب يأتون لرؤية الرجل الذي عاش مع النعام إلا أنه كان يختبئ منهم وأفراد قبيلته كانوا يكذبون على الاجانب بأنه لا يوجد هكذا رجل بينهم، مرت السنوات واشتُهر هدارة بأنه رجل حكيم ورجل دين يأتيه لناس لسماع نصائحه، إلا أنه بعد فترة أصابه مرض الموت فجمع عائلته وأخبرهم أن يدفنوه في نفس مكانه هذا بعد موته لأنه لن يكون وحيداً وبالفعل تم دفنه في نفس المكان بعد موته،تنقلت قبيلته بحثا عن الماء وكانوا في كل مرة يأتون لزيارة قبر والدهم يجدون آثار أقدام النعام حوله.